بمعاينة او اخبار المخبر الصادق والنبي عليه السلام لم يخبر عنهما والناس في المعاينة سواء الا ان بعض الناس وكلوا بارائهم وخذلوا بعقولهم فضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا وقد قيل من اعتصم بماله قل ومن اعتصم بعقله ذل ومن اعتصم بخلقه ذل ومن اعتصم بربه جل شأنه

اقول قوله ثم نسخ هذا جواب عن قوله فمن قال انه نسخ فعليه الدليل اي الاستدلال بالنجوم والروح نسخ في زمن سليمان عليه السلام وكذلك الحساب بها حين عادت الشمس بعد ما غربت بقول سليمان ردوها علي اي الشمس لما اشتغل بعرض الخيل الحاصلة من دمشق غنيمة او من ميراث ابيه او خرجت له من البحر عن صلوة العصر وهي الوفوس فاذا نسخ فلا يجوز العمل به قال عليه السلام انه عادة في تكذيب النجميين وقال عليه السلام من صدق كاهنا او منجما او عرافا اي طبيبا فقد كفر بما انزل الله على محمد وقد قيل المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار والدليل على بطلان علم النجوم والطب المنقول والمعقول اما المنقول فقوله تعالى ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا واما المعقول فلان العلم لا يحصل الا بثلثة بمعاينة او اخبار صادق والنبي عليه السلام لم يخبر عن علم النجوم والطب والناس في المعاينة سواء واذا لم يحصل العلم بهذين الطريقين فلا يجوز العمل بها لكن بعض الناس اتبعوا عقولهم فخذلوا واضلوا فانه من اعتصم بعقله ذل ومن اعتصم بالخلق ذل ومن اعتصم بالله جل اي عظم

والله

والله الهادي قال قال اهل النجوم الشمس والقمر والنجوم في السماء الرابعة وقال اهل السنة والجماعة في السما الدنيا يدل عليه قوله تعالى انا زينا السما الدنيا بزينة الكواكب وقوله تعالى في قصة ذي القرنين وجدها تغرب في عين حمئة وهو لم يبلغ السماء الرابعة والله الهادي اقول الشمس والقمر والنجوم في السما الدنيا خلافا لاهل علم النجوم والتقويم فانهم قالوا ذلك جميعه في السما الرابعة وفيه قطوا اذ المشهور عندهم ان القمر في السما الدنيا والشمس في الرابعة واما النجوم فزحل في السابعة والمريخ في السادسة والمشتري في الرابعة والزهرة في الثالثة وعطارد في الثالثة لنا قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وهو شامل لكل ما يوجد من الزينة قيل ضوءها وقيل اشكالها المختلفة كشكل الديباذ ونبات نعش والجوزاء وقوله تعالى في قصة ذي القرنين وجدها تغرب في عين حمئة وجه الاستدلال ان اذا ذي القرنين وجد الشمس تغرب في عين حمئة ومن المعلوم انه لم تبلغ السماء الرابعة ولا فانشاهد كسوف الشمس وخسوف القمر باعيننا في سما الدنيا ولا اطلاع لنا على رؤية ما في السماء الرابعة والله تعالى اعلم تم الكتاب الموسوم بغاية المرام في بحر الكلام بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يد الفقير الحقير المحتاج الى عناية ربه القدير درويش مصطفى في شهر ربيع الاخر سنة ١١١٩ قال كاتب اصله ونقلته من خط المولى قال المولى

تم تاليفه في الثامن والعشرين من شهر جمادي الاولى من شهور سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة احسن الله اليه والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده والحمد لله رب العالمين

تم تم تم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)